

بنين تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ حادث حريق أخير يثير القلق

بنين تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ حادث حريق أخير يثير القلق

التقرير

في بنين، البلد الذي تزيد مساحته عن 11.50 مليون هكتار، يسלט الحادث الأخير للحريق في إدارة أتاكورا الضوء على تحدي مستمر. على الرغم من وجود غطاء أشجار يقدر بحوالي 168,568 هكتار، شهدت بنين خسارة كبيرة صافية في غطاء الأشجار. على مر السنين، كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث شكلت الغالبية العظمى من الـ 539,499 هكتار التي فقدت. هذه الخسارة تمثل انخفاضاً مقلماً بنسبة 7.12% من غطاء الأشجار المستقر. وقد لعبت العمرانية أيضاً دوراً في هذا التحول البيئي، على الرغم من أن مساهمتها أقل.

تأثير هذه الخسائر ليس بيئياً فحسب، بل اقتصادياً أيضاً، حيث أن الأشجار حيوية لامتناس الكربون. وقد وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مقلقة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. يعد الحادث الأخير للحريق، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً بالاضطرابات المستمرة التي تؤثر على المشهد الطبيعي في بنين. يعكس التغير الصافي في غطاء الأشجار في البلاد تفاعلاً معقداً لعوامل طبيعية وبشرية تتطلب الاهتمام لجهود الإدارة والحفظ المستدامة.